الميثاق الأخلاقي للمهنة

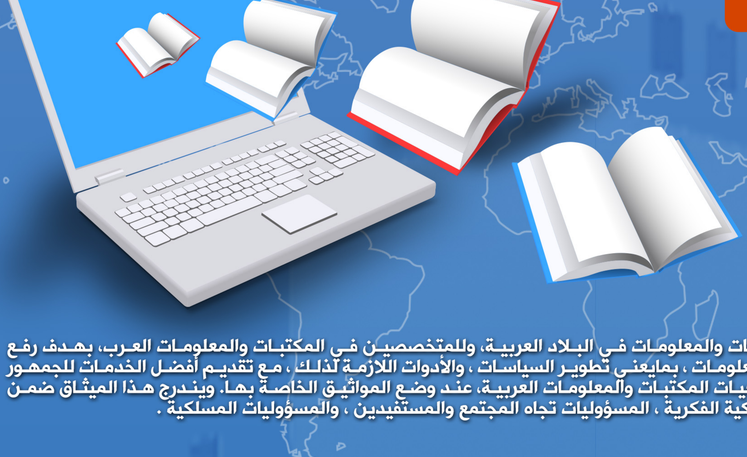

فريق عمل الميثاق

الإعداد :

أ .د.محمد فتحى عبد الهادى

د.نجلاء محمود خليل

مراجعة وتعديل :

أ.د. عبد اللطيف صوفي أ.د. مجمد مجاهد

د. نجيب الشربجي د. منى داخل السريحي

أ. هبة محمد اسماعيل

تمهيد:

يتضمن هذا الميثاق، الالتزامات الأخلاقية لمهنة المكتبات والمعلومات في البلاد العربية، وللمتخصصين في المكتبات والمعلومات العرب، بهدف رفع الوعي المهني، وترقية المهنة، والاستخدام الأخلاقي للمعلومات ، بمايعني تطوير السياسات ، والأدوات اللازمة لذلك ، مع تقديم أفضل الخدمات للجمهور والمجتمع. ويمكن الاسترشاد بهذا الميثاق من قبل جمعيات المكتبات والمعلومات العربية، عند وضع المواثيق الخاصة بها. ويندرج هذا الميثاق ضمن أربعة عناصر رئيسية هي : الكفاءة المهنية ، المعلومات والملكية الفكرية ، المسؤوليات تجاه المجتمع والمستفيدين ، والمسؤوليات المسلكية .

الكفاءة المهنية و الرقى بالمهنة :

- يجب على المتخصصين في المكتبات والمعلومات ، أن يؤدوا اعمالهم بدقة وكفاءة ، في المؤسسات التى يعملون بها، وأن يخلصوا فى عملهم، ويتحلوا بيقظة الضمير، وأن يلتزموا العمل الجاد، من أجل الرقى بالمهنة، والدفاع عنها، وتطويرها.
- السعي لتحقيق أعلى مستوى من المعرفة المهنية، والكفاءة، والعمل على تطوير المهارات، من خلال التنمية المهنية المستمرة، ومتابعة التطورات فى مجالات أعمالهم، وتخصصاتهم ، الى جانب الحرص على التكوين المتواصل والتطوير المهني .
- ضرورة امتلاك قدرات التعامل مع البيئة الرقمية، ومهاراتها، لتقديم خدمات فاعلة، شاملة، ومتجددة، تتماشى مع روح العصر، وثورة المعلومات.
- احترام اللوائح، والنظم، والقوانين، والحرص على تطبيقها، لضمان سير العمل، فى إطار أخلاقى متوازن، لا يخضع لأهواء شخصية، أو مجاملات ، وذلك حفاظا على كرامة المهنة ، وسمعتها الطيبة ، وسعيا نحو ازدهارها ، وتطويرها المتواصل .
- احترام أوقات العمل ، وتخصيصها للواجبات المهنية ، مع الحرص على مساعدة اختصاصي المكتبات الجدد ، لتحسين أدائهم .
- على المتخصصين في المكتبات والمعلومات، إدراك قيمة مصادر المعلومات بجميع أنواعها، والحرص على ممتلكات مؤسسة المعلومات التى يعملون به، ومقتنياتها.
- الايمان بمفهوم الخدمة والعمل على تحقيق أعلى درجات الجودة، في الخدمات المقدمة للمستفيدين ، والسهر على التكوين المتواصل.
- التحلي بالأمانة التامة في تقديم المعلومات، أو عند الاجابة عن الاستفسارات.
- التحلي بروح الشجاعة، واليقظة المعلوماتية، لمواكبة مطالب العصر، وآفاقه المتجددة، ومبتكراته الحديثة.
- التحلي بروح المبادرة وتشجيع روح المشاركة في المعرفة والتعاون.
- العمل على عرض المهنة بروح علمية، وتحصيل مزيد من الدعم لها ، وللعاملين في مجالاتها، ورفع شأنها، مع الحرص على جعلها أكثر جاذبية، لتوسيع تسويقها.
- التأمل في مسيرة المكتبة العربية، حفاظا على وجودها، وعلى عملها المتنوع المرن، والمتغير مع الزمن، حتى تستطيع مواجهة التحديات، بروح ايجابية، ونتائج مؤثرة.
- دعم تقارب المكتبات، مع مراكز التقنية والحوسبة، الأقسام المتصلة بالموضوعات ذات الاهتمام كالإعلام والإدارة والقانون وغيرها في الجامعات العربية، قصد خلق خدمات معلوماتية جديدة، دون انعكاس ذلك سلبا على المكتبة، ووظائفها المعروفة.

المعلومات والملكية الفكرية :

- ضمان اتاحة المعلومات للجميع من أجل التنمية الذاتية، والتعليم، والثقافة، والمشاركة فى الأنشطة المجتمعية ، في اطار حماية الملكية الفكرية، وضمان أمن المعلومات ، وسلامتها .
- الحرص على تلبية حاجات المستفيدين أينما كانوا، والتطور معهم، بتطوير فضاءاتها المعروفة، لتساير اهتماماتهم، والدعاية ، والإعلان ، والترويج ، لمجموعات المكتبات ، وخدماتها.
- الحرص على امتلاك المرونة اللازمة، للتعامل مع التغيرات المستقبلية، وخلق محيط يمنح حق الولوج الى المعلومات للجميع، دون عوائق ، وحق التدريب على حسن استخدامها، دون قيود.
- الحرص على معرفة آراء المستفيدين في الخدمات المقدمة لهم ، قصد ترقيتها باستمرار ، تبعا لحاجاتهم ورغباتهم ، والحرص على حقوقهم في تحصيل المعلومات ، وفق أفضل السبل ، وأسهلها ، ضمانا لاستمرار ارتباطهم بالمكتبات ، وعدم عزوفهم عنها .
- تشجيع التداول الحر للمعلومات، والمصادر، والتراخيص المفتوحة، وغيرها من وسائل اتاحة المعلومات، بصورة عادلة، وسريعة، واقتصادية، ودعمها.
- مناهضة أي تقييد لحرية اتاحة المعلومات والأفكار، مع كل ما يعيق الوصول إليها فى حدود النظم المعمول بها، عبر مراعاة قيم المجتمع، ومثله.
- اعتماد مبدأ الحياد الفكري، وعدم الإنحياز فى تكوين مجموعات المقتنيات، واتاحتها، وفى تقديم الخدمات، مع الالتزام بالنزاهة والموضوعية .
- على المتخصصين الفصل بين آرائهم الشخصية، وواجباتهم المهنية، والتزام الموضوعية، والنزاهة، وعدم اقحام الأحكام الذاتية، في أعمالهم المهنية
- الحرص على نشر السياسات المتعلقة باختيار المعلومات ، وتنظيمها ، وحفظها، وتقديمها، ونشرها .
- على المتخصصين حماية حق المستفيدين، فى الخصوصية، والسرية لأنشطتهم المعلوماتية، بالاضافة لاحترام بياناتهم الشخصية، مع الأخذ بعين الاعتبار، المسئولية الاجتماعية، ووضع المصلحة العامة، فوق المصلحة الخاصة.
- الحرص على مؤسسات المعلومات ، وممتلكاتها ،والحرص على حسن استخدامها .

المسؤوليات تجاه المجتمع و المستفيدين:

- الحرص على تطوير المجتمع والتشجيع على كسب المعرفة مدى الحياة ، في مجتمع سريع التغير .
- التشجيع على القراءة والمطالعة بكافة السبل الإيجابية، وعلى كافة المستويات، والحث على نشر كتب الأطفال المناسبة، وتوسيع النشر العلمي في الآفاق العربية.
- مراعاة قيم المجتمع، وعاداته، وتقاليده، والعمل على ابراز دور المكتبة، وأهميتها فى المجتمع، والتعامل مع الأحداث العامة من خلال الأنشطة المناسبة.
- حماية أفراد المجتمع من البيانات الضارة، والملوثة، وغير اللائقة، والمسيئة، واكتساب المهارات الجديدة التى تتعلق بمعرفة كيفية تحديد مكان المصادر من نقاط الإتاحة عبر شبكة الإنترنت، وكيفية الوصول إليها، فضلاً عن تقييمها، ومن ثم نقلها للآخرين، ومساعدتهم على استخدامها في إطار من الحماية والإرشاد والتوجيه السليم.
- تقديم الخدمات المتساوية لجميع المستفيدين بصرف النظر عن العمر، أو الجنس، أو المعتقدات السياسية، أو الدينية.
- ابراز دور مؤسسات المعلومات ، وبيان أهميتها في خدمة المجتمع ، والاعلام الواسع عن خدماتها .
- مساعدة المستفيدين فى بحثهم عن المعلومات، ومساعدتهم لتنمية مهاراتهم فى استخدام المعلومات، ومصادرها، بشكل أخلاقى، و مساعدتهم فى محو أميتهم القرائية، والمعلوماتية ، دون تلقي مكافآت مادية منهم ، عند تقديم الخدمات خلال ساعات الدوام الرسمي .
- الحرص على استمرار وجود الكتاب التقليدي، الى جانب الاهتمام الكبير بالمعلومات الإلكترونية وتطوير المكتبات والمستودعات الرقمية ، وعدم دفع المكتبات العربية للعيش كلية في الكهوف الإلكترونية، وذلك دعما لاستمرار وجود المكتبة بمعناها المعروف.
- الاسهام في وضع القوانين اللازمة لخدمات المكتبات عن بعد، ولتنظيم المعلومات، وحقوق التأليف الرقمية، وقوانين الاعلام.
- الاسهام في دعم الاقتصاد الوطني ، والحرص على التواجد داخل المنظومة الصحية ، والاعلامية ، وغيرها ، قصد توفير المعلومات اللازمة لها ، المواكبة للحداثة .

المسؤوليات المسلكية :

- الالتزام بمهنة المكتبات ، والإخلاص لها ، ومتابعة مهاراتها الجديدة ، وتحمل مسؤولياتها.
- الالتزام التام بأخلاقيات المهنة ، وبالتشريعات والقوانين ، الخاصة بها والقواعد المنظمة لعملها .
- الحرص على أن تسود أجواء الاحترام، والمحبة، و المودة، والمنافسة الشريفة عند التعامل مع الزملاء، حرصاً على مصلحة العمل.
- على الرؤساء عدم التمييز بين الموظفين إلا على أساس الكفاءة والانتاج ، والعمل بمبدأ العدل والمساواة بين العاملين بمؤسسات المعلومات ، واعتماد الشفافية ، وعدم التحيز .
- ضرورة مشاركة العاملين في مؤسسات المعلومات، في اتخاذ القرارات، مع ضرورة تشجيعهم علي إبداء مقترحاتهم، لتطوير العمل، وحثهم علي الابتكار.
- الحرص على الاعتماد أولا على الموارد البشرية، قبل الوسائل الآلية، مع الحرص على جعل أخصائي المكتبات الرقمي، العمود الفقري، للمكتبة الرقمية، والاهتمام بالتكوين المستمر لهذه الموارد.
- الحرص على أوقات العمل ، وأماكنه ، وتكريس الوقت ، لأداء الواجبات المهنية .
- الاسهام في خلق قنوات معرفية رقمية، ومصادر معرفية رقمية، تسمح بالتعاون، وتشاطر المعلومات، بين المكتبات العربية، وتدعم العمل العربي المشترك، بالإضافة الي التعاون على المستوى الدولي مع المؤسسات التى تخدم وتدعم المكتبات.
- العمل على متابعة الاستفادة، من قدماء الاختصاصين العرب أصحاب الخبرة، حتى بعد خروجهم على التقاعد، قصد استمرار الافادة من خبراتهم، أطول مدة ممكنة.
- العمل على دعم الاتحاد العربي للمكتبات، وتشجيع انشاء جمعيات وطنية، واقليمية عربية، دعما للمهنة، وسعيا لتطويرها، والحرص على المشاركة في مناشطها، وأعمالها مع الحرص على دعم العمل الجماعي، والتعاوني .
- الحرص على المشاركة الدولية في تطوير المكتبات ، والتعاون ، والإسهام في أعمال الاتحادات والجهات الدولية للمكتبات ، والانخراط في مناشط ثقافية أخرى على هذا المستوى .